

## المخلص العربي

الإجهاض هو إنهاء الحمل تلقائياً أو عمداً قبل أن يستطيع الجنين الحياة خارج رحم الأم. وذلك قبل الأسبوع العشرين من الحمل، أو يكون وزن الجنين أقل من خمسمائة جرام.

ويعتبر الإجهاض من أخطر الأحداث التي تواجه السيدة الحامل وذلك لما له من مضاعفات كثيرة أخطرها وفاة الأم نتيجة للنزيف الحاد أو الصدمة الحادة أو الالتهابات المتقيحة الشديدة.

ولذلك فيجب أن يكون هناك استعداد دائم لتقديم الخدمة الطبية لهؤلاء المرضى خاصة نقل الدم للمريضة مع أهمية مراعاة تطابق فصيلة الدم.

وقد تناول البحث حالات الإجهاض المختلفة وهي: الإجهاض، المنذر والإجهاض الحتمي وهو إما أن يكون كاملاً أو غير كامل والإجهاض المنسي والإجهاض المتكرر.

وتناول البحث بعد ذلك تشخيص الإجهاض إكلينيكيًا وأنواعه وأهم طرق التعامل معه جراحياً أو دوائياً أخيراً إحصائيات طبية عن الإجهاض في بعض الدول النامية والمتقدمة.

وقد نوه البحث إلى أهمية استخدام الموجات فوق الصوتية في تشخيص الإجهاض وأوجه الاختلاف عن الحالات المشابهة له مثل الحمل خارج الرحم.

وقد أعد البحث لإجراء دراسة إسترجاعية وتقييماً إحصائياً للمعلومات في حالات الإجهاض بمستشفى بنها الجامعي في خمس سنوات من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٦ ونظراً لتلف كثير من ملفات المرضى في السنوات ما قبل ٢٠٠٦ فلقد أخذنا حالات عام ٢٠٠٦ كمثال للدراسة المفصلة.

ولقد تم تجميع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة من واقع تذاكر المرضى وسجلاتهم بأرشفة قسم الإحصاء بمستشفى بنها الجامعي.

ويبين البحث أن نسبة حدوث الإجهاض بالنسبة لحالات الدخول الكلية باستقبال الولادة في عام ٢٠٠٦ وهي ١٢ %.

ولقد تم حصر ٦٧٣ حالة إجهاض عام ٢٠٠٦، وتم تقسيم وجدولة المعلومات المختلفة المدونة بتذاكر المرضى وتم إدخالها إلى الكمبيوتر وحصننا منها على جداول ورسوم توضيحية مختلفة.

ومن النتائج التي توصلنا إليها ما يأتي:

- بيان بعدد حالات الإجهاض والنوع الإكلينيكي لكل منها كما يلي:
- ٥٥ حالة إجهاض منذر، ٣٤٦ حالة إجهاض حتمي، ١٩٥ حالة إجهاض غير كامل، ٣٥ حالة إجهاض منسي، ٣٩ حالة إجهاض متكرر .
- النزيف الرحمي كعرض أساسي للإجهاض تمثل في ٥٦٩ حالة بنسبة ٨٤ من مجموع الحالات الكلية .
- تم عمل فحص بالموجات فوق الصوتية في ٩٦ حالة .
- تم إجراء نقل دم ل ١٩ حالة .
- الحالات التي وضعت تحت الملاحظة وعولجت تحفظياً ٤٣ حالة .
- الحالات التي تم تفريغها عن طريق التحريض الطبي باستخدام الهرمون النخامي ٨٥ حالة .
- الحالات التي تم تفريغها جراحياً عن طريق المهبل ٤٧١ حالة .
- الحالات التي تم تفريغها عن طريق التحريض الطبي والتفريغ الجراحي المهبل ٢٧ حالة .
- الحالات التي عولجت بعملية ربط لعنق الرحم نتيجة الإجهاض المتكرر ١٧ حالة .

#### و من هذا البحث نوصي بالآتي:

- الإهتمام بحفظ تذاكر المرضى بأرشفيف المستشفى .
- استكمال وتدوين المعلومات المتعلقة بالتاريخ المرضى والفحوص وطرق العلاج المتبعة بدقة في تذاكر المرضى.
- لزوم إجراء الفحوصات المختلفة وخاصة الفحص بالموجات فوق الصوتية للمرضى .
- لزوم توافر نقل الدم للمرضى مع أهمية مراعاة تطابق فصيلة الدم حتى لا تتعرض المريضة لمضاعفات خطيرة .
- إضافة جدول ملخص يحتوي على المعلومات الطبية الهامة في نهاية تذكرة المريضة لضمان الحصول على المعلومات المهمة
- من الضروري أن يحتوي أرشفيف المستشفى على معلومات طبية أكثر دقة وتفصيلاً.